ظهر نوى التمر ومنها تنبت النخلة ويستعمل في الشيء القليل ولا تقنط تياس عند
الرد ولا تستبعد رشح اي خروج الماء قليلا قليلا من الصلد الحجر الصلد ولا تياس
تقنط من روح رزق الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون قال
بعضهم رحمه الله

ولا تجزع وان اعسرت يوما . فقد ايسرت في الزمن الطويل
ولا تياس فان الياس كفر . لعل الله يغني عن قليل
وان العسر يتبعه يسار . وقول الله اصدق كل قيل
ولا تظنن بربك ظن سوء . فان الله اولى بالجميل
سيفتح باب اذا استد باب . نعم وتلين الامور الصعاب
ويتسع الحال من بعد ما . تضيق المذاهب فيها الرحاب
مع العسر يسران هون عليك . ولا اليسر دام ولا الاكتساب
اذا احتجب الناس عن سائل . فما دون سائل ربي حجاب
عسى فرج ياتي به الله انه . له كل يوم في خليقته امر
اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه . قضى الله ان العسر يتبعه يسر

واذا ضربت بيت ذرة كناية عن الشيء القليل منقودة مبذولة في الحال ود
جوهرة موعودة موخرة فمل الى النقد وفضل اليوم على الغد فان الم
افات وللعزائم جمع عزيمة وهي قصد الشيء بدوات ظواهر انقياد ولا
جمع عرة معقبات يعني تعقبها موانع تحول بينها وبين نجازها كما قال و
وبين النجح تعجيل قضاء الحاجة عقبات وارعقبات جمع عقبة بفتح العين
والقاف وهي الجبل الصغير في الطريق يعني بين الوعد وبين الوفاء به موانع
وعليك بصبر اولي العزم عليهم الصلاة والسلام وقد وقع الاختلاف في تعيين
والاصح انهم جميع الرسل قال الجلال المحلي رحمه الله تعالى وليس فيهم ادم لقوله
تعالى ولم نجد له عزما ولا يونس لقوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وقيل
امروا بالقتال من الرسل وقيل الذين اوذوا في سبيل الله فصبروا ور…
اصحاب الحزم الحذر والاحتياط في الامور وجانب باعد خرق بضم ا…
وسكون الراء وضمها حماقة وقال ابن الشيخ خرق اي اسراف المشتط
بطالب فوق الطاقة المتجاوز الحد في القول والفعل وتحلو بالحلو السم…
اللين وقيد الدرهم بالربط وشد اخلط الكف الفطا القبض اكفع
لا تكن بخيلا ولا مسرفا ولا تجعل يدك م…
يعني لا تكن شحيحا مسكا ولا كريما مبذ…
تستقر فيه بلدا او نابك منزل نبا فيه…
واسرع سرعة حملك فخير البلاد م…
خير البلاد ما تحمل مونتك وحصل م.

وان نبا بك بلد ويجوز حملك بالجيم وتشديد الميم وفتحهما اي ما زينك
قال بعض الحكماء ليس بينك وبين بلد نسب فخير البلاد ما حملك وقد
نظم ابن الساعاتي هذه الابيات فقال

اهلكم والاهل منتضيا حملك . شر فخير البلاد ما حملك
لا خير في بلدة تزق من الـ . ـارض اذا لم تنل بها املك

ولا تستثقل الرحلة الارتحال ولا تكرهن النقلة بضم النون بمعنى الانتقال
فان اعلام مشاهير شرعت الشريعة الرسم الذي وضعه احد والمراد
بها هنا الكدية واشياخ عشيرتنا قبيلتنا اجمعوا اتفقوا على ان الحركة
بركة يعني ان السعي والتردد في طلب الرزق سبب لحصول الرزق والبركة
…ادة وهذا من امثال المولدين والطراوة هي ان يطرا على بلد لم
…تفعه السفتجة بضم السين وفتح التاء ما اتاك بغير تكلف ولا مشقة
…لمة فارسية والسفتجة عند اهل المشرق ان ياخذ الرجل الدنانير
…اهم فيعطيها صاحبه ويقول احملها الى مصر لامن طريق
…ك الى بلد كذا او كذا وادفعها الى ثم فان طريقي غير امن اللصوص وقال
…سمى الانتقال من بلد الى بلد سفتجة لانك اذا وصلت الى بلد وحصل
…ما سبب حصوله انتقالك من البلد الذي كنت فيه قبل هذا فكانك
…ما لا من ذلك البلد الى هذا البلد وزروا اي عابوا والضمير راجع للاعلام
…عدا اي قال ان الغربة اي الاغتراب كربة غم شديد والنقلة مثلة
…فقالوا ليهو دعلة اي هي علالة من اوسع اي الذي اتسع بالردبلة
…ن كل شيء ورضي بالحشف اسوء التمر وسوء الكيلة بالكسر اسم
…ك يعني رضي بخلتي النقص والاساءة وهذا مثل واصله ان اعرابيا
…تر امن يهودي في خيبر فكال اليهودي تمرا رديئا بكيل ناقص فقال
…ى احشفا وسوء كيلة فصار مثلا يضرب لمن جمع بين نقصانين
…عت اي عزمت واردت الاغتراب الذهاب للغربة واعددت
…عصا والجراب الوعاء للزاد والعصا والجراب مما يحتاج اليه للسائر
طالب الرزق المسعد المعين الموافق القليل الخلاف قبل ان تصعد
ان تمشي على الصعيد وهو وجه الارض وان الجار قبل الدار اخذه
… الكلمة يقول لا تشتري دارا حتى تعلم
…في الدار ما لم يجد الجار
…هم اهل وانصار
…رجلا كان جارا لابي دلف
…حتى احتاج الى بيع داره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)